

محضر جلسة المجلس التمهيدي

في دورته الثانية لسنة 2021

ليوم الجمعة 30 افريل 2021

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018، وخاصة الفصل 216 منه،

وبناء على الدعوة الكتابية الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية جربة حومة السوق بتاريخ 15 افريل 2021 لحضور الجلسة التمهيدية لسنة 2021 ليوم الجمعة 30 افريل 2021 على الساعة العاشرة صباحاً،

وعلى الإعلان عن موعد انعقاد الجلسة عن طريق البلاغات الإذاعية والإشهار بالأمكان العمومية وعن طريق الموقع الإلكتروني والصفحة الرسمية للبلدية بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك،

إلتأمت الجلسة برئاسة السيد الحسين جراد رئيس البلدية تم فيها اعتماد تقنية skype للتواصل عن بعد في ظروف غير عادية فرضتها جائحة كورونا إضافة إلى الإجراءات المعلنة من طرف رئاسة الحكومة يومي 7 و 17 افريل 2021 في ظل الوضع الصحي الصعب بخمسة أماكن موزعة على الدوائر البلدية و دار الشباب بحومة السوق إضافة إلى قاعة الجلسات بالبلدية و ذلك بحضور بعض المواطنين وممثلين عن المجلس البلدي والسيدات والسادة الآتي ذكرهم حسب بطاقة الحضور :

- آمال كروية : المساعدة الأولى لرئيس البلدية

- توفيق دالي: رئيس دائرة مزارية (عبر السكايب)

- هبة بن يوسف: رئيس دائرة مليتة (عبر السكايب)

- عبد الرزاق بوشداخ: رئيس لجنة الشباب و الرياضة (عبر السكايب)

- هشام حيني: رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية

- مختار بن خميس : رئيس لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم

- مصطفى السويسي : عضو مجلس بلدي

و غياب كل من السادة و السيدات:

- هيثم الحمروني: المساعد الثاني لرئيس البلدية
- فوزي بوصفارة: المساعد الثالث لرئيس البلدية
- هدى ربحان:المساعد الرابع لرئيس البلدية
- مراد الميساوي:رئيس دائرة حومة السوق
- محفوظ بن عايد:رئيس دائرة الرياض
- ريم العساس: رئيس لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين
- لطفي بن مولي: رئيس لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات
- أمال البعطور: رئيس لجنة الإعلام و التواصل
- خالد الزريعة: رئيس لجنة التعاون اللامركزي و العلاقات الخارجية
- سامي بن عيسى: رئيس لجنة التنمية المحلية
- عفاف الباروني: رئيس لجنة الديمقراطيةية التشاركية و الحوكمة المفتوحة
- كوثر الملوحي: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية و الشغل و فاقي السند
- مريم بن تمليست:رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف
- مراد بعزیز: عضو مجلس بلدي
- مريم الفيتوري: عضو مجلس بلدي
- فوزية الهواري: عضو مجلس بلدي
- الزهير تغلات: عضو مجلس بلدي
- نسرین بن حریز: عضو مجلس بلدي
- سارة يامون: عضو مجلس بلدي
- فردوس بوجناح: عضو مجلس بلدي
- عائدة الدريدي: عضو مجلس بلدي
- سهام سويسبي: عضو مجلس بلدي

- وحضر عن الإدارة البلدية السيد عبد الرؤوف الحمداني الكاتب العام للبلدية الذي تولى كتابة محضر الجلسة والسيد نبيل بالحاج منسق إدارة النظافة والمحيط والسيد محمد الزموري كاهية مدير الأشغال .
- إفتتح السيّد الحسين جراد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بجميع الحاضرين مؤكدا أنها تنعقد في ظروف صعبة فرضتها جائحة كورونا داعيا الله رفع هذا الوباء والبلاء حتى تتجاوز بلادنا هذه المحنة، إثر ذلك فتح المجال للمداخلات فكانت كالتالي :
- **السيد محسن الرايس:** أشار إلى الحالة الكارثية التي تشهدها كامل الطرقات بالجزيرة من خلال كثرة الحفر والأرصعة و الإشارات السطحية الموجودة بطريق قشعيين و طريق والغ.
- * ضرورة متابعة الأشغال إنجاز طريق فاتو (عن طريق التجهيز) و طريق فاتو قرب الجامع (عن طريق البلدية) .
- * لاحظنا ضيق الطريق في السوق الأسبوعية لا يمكن الوقوف فيه.
- * يجب تركيز حنفيات لسقي المفترقات عوضا عن الجرار لتسهيل حركة المرور.
- * المنطقة الصناعية خاصة بشارع صالح بن يوسف يجب تأطيره.
- * الانتصاب بالخردة في طريق ميدون و طريق الماي مما أدي الى تهري الشاحنة التابعة لفريق الصيانة .
- * على المواطن مزيد العمل و هو مخالف في عدة مستويات.
- * إعادة إصلاح و تركيز العلامات التوجيهية.
- **السيد توفيق دالي:** أشار بأنه تم الاتصال بالجمعيات الموجودة بالدائرة البلدية و سجل حضور السيد سعيد الصديغاني عن جمعية دار الجماعة.
- **السيد سعيد الصديغاني** الذي طالب ب:
- * تثبيت منخفضات السرعة قرب المدرسة و البريد.
- * تثبيت إشارات المرور بالطرقات الجديدة.
- * إيجاد حاويات إضافية في طريق مزارية إلى أولاد عمر.
- * يجب التدخل و صيانة تقاطع الطرق في مفترق محلات ساسي.
- و أخيرا أشار السيد سعيد الصديغاني إلى ظاهرة الرمي العشوائي للفضلات بالغابة.

- **السيد توفيق دالي:** أكد على ضرورة إيجاد حل تسوية للمحلات الموجودة بالطريق السياحية للربط بالماء الصالح للشرب و التنوير من اوليس الى الراي.و يجب تعويض الحاويات المتهرئة .

- **السيد منعم بن يعقوب:** أكد على وجوب إعادة النظر في كراس الشروط للشاطئ العمومي.

- **السيد رئيس البلدية:** أفاد أن تشكي المواطنين من حالة الطرقات هو أمر منتظر و كذلك مسألة رفع الفضلات.و بين أن موضوع الطرقات هو أولوية مطلقة لكن وقع التغافل عليه عند إعداد البرنامج المحلي للتنمية حيث اختار المجتمع المدني بحومة السوق التجهيزات الجماعية على مسألة الطرقات خلافا لبلدية ميدون التي اختارت الطرقات.و المجتمع المدني لا يشاهد إلا السلبية و لا يقر بالنجاحات التي يحققها المجلس و البلدية بالخصوص مثل برنامج " رخصتي " الذي انطلق من بلدية جربة حومة السوق ثم وقع تعميمه على المستوى الوطني.

و أضاف السيد الرئيس أن العشرية الأخيرة كانت كبيسة على الجزيرة و لم تبرمج الدولة تدخلات مناسبة، لذلك عند وجود أي فرصة للتمويل يتم الاتجاه إلى إصلاح الطرقات و لتجاوز هذه المرحلة يجب توفير مبلغ 30 مليون دينار (كلفة تغليف الطرقات في كافة التراب البلدي).

- **السيد نبيل بالحاج:** اجابة على تدخل السيد محسن الرايس: هناك جرار به سائق وعامل فقط وهذا يحسب للبلدية من حيث صيانة المفترقات و بالنسبة لصيانة الطرقات تمكنت البلدية من اقتناء " Bétume " و قامت بعدة تدخلات . و في إطار تخفيف العبئ على المواطن قامت بردم الحفر سواء tuvenon او gravier .

* وإجابة على مداخلة السيد سعيد الصدغياني أفاد السيد نبيل بالحاج أنه تم التنسيق مع السيد رئيس الدائرة عند تركيز حاويات جديدة و في السنة الفارطة تم حرق قرابة 100 حاوية من قبل المواطنين فقامت البلدية باستشارة لاقتناء حاويات جديدة مع إصلاح الحاويات القديمة وإعادة استغلالها.

*وفي نقطة رمي الفضلات بالأراضي الخاصة و القضاء على النقاط السوداء: نجحت البلدية في القضاء على النقاط السوداء لكن المواطن يقوم بنفس الحركة(رمي الفضلات من جديد) مع ذلك البلدية في تنسيق دائم مع السادة رؤساء الدوائر للقضاء على هذه الظاهرة.

- **السيد رئيس البلدية:** تقدم بالشكر لإدارة النظافة للمجهود الذي تبذله و أشار إلى وجوب استغلال كافة الإمكانيات المتاحة و تقديم ما هو أفضل ،حيث تحسنت ملاح النظافة بحومة السوق و أوضح أن النظافة ليست من مهام البلدية فقط و إنما المواطن يلعب دورا كبيرا و فعالا في المحافظة على النظافة.

- **السيد محسن الرايس:** أوضح أن المداخل ضعيفة بالنسبة للبلدية و يجب العمل على تنميتها و يجب تغيير شامل في صلب قانون الصفقات

- **السيد رئيس البلدية:** فسر أن قانون الصفقات يفرض اختيار الأقل ثمننا و لا يمكن إصلاحه لا من طرف البلدية و لا الوالي و لا الوزير و إنما عن طريق مجلس النواب.
- **السيد محمد الزموري:** أفاد أنه منذ بدأت التشاركية ونحن نطالب بتوفير الإعتمادات الكافية لإنجاز الطرقات الخاصة وأن طريقة (Bicouche) طريقة غير مجدية مبينا أن الإعتمادات الغير موظفة التي ترصدها الدولة ضعيفة وغير كافية ويجب على المجلس البلدي إختيار طريق الخرسانة الإسفلتية عند تعبيد الطرقات.
- و أشار أيضا أن طريق فاتو به عدة اخلالات في انجازه و ثم رفع الملاحظات الي التجهيز و طريق فاتو فيما يخص البلدية لم يقع استلامه و مبلغه لا يتجاوز 62 ألف دينار و البلدية ساعية لاقتناء (Biton) لإصلاح الطرقات.
- **السيد رئيس البلدية:** أشار إلى ان الحديث عن النقائص لا ينتهي و سنعمل كل ما في وسعنا لانجاز ما يمكن و البلدية تسعى و تقوم بكل مجهوداتها و تطرق كل الأبواب لجلب الأموال. و حيث قامت البلدية باتصالات مع الوزراء المعنيين وإن شاء الله تكون النتيجة ايجابية. و قضية التعامل الايجابي مع المواطن مطلوبة من قبل الإدارة.
- **السيد احمد رحومة:** نتابع في الجلسة التمهيدية و يجب التمكن من الإمكانيات الحديثة أولا و غياب المواطن في البلدية يعتبر خسارة للبلدية حيث تعمل البلدية على تعقيب المواطن لتجنب النقد. لاحظنا غياب المواطن قرابة السنة مع غياب الأموال و الخصومات الى تقع بالمجلس، و لم نشاهد اي برنامج واضح للمجلس و إنما . bricolage
- **السيد محمد المهداوي:** أشار إلى عدة ملاحظات:
- * جربة بارك تعمل دون تطبيق كراسات شروط و يتجبر على المواطنين و يوجد أعوان لا يتمتعون بالضمان الاجتماعي و لا عقود و في المأوى العامل يستلم النقود دون الحصول على توصيل في المقابل.
 - * غياب المستشارين
 - * السوق المركزية: المرحاض متسخة مع الكلام البذيء للشخص المكلف بتنظيف بيوت الراحة.
 - * غياب كلي للجان البلدية.
 - * بالنسبة لرخص البناء تباطئ في تسليمها حيث تتجاوز المدة بين 4 و 5 أشهر.
 - * الانتصاب الفوضوي أمام مستشفى الصادق مقدم.
 - * اكتساح الرصيف.

* البناء الفوضوي.

* الطريق الحزامية خاصة من مفترق المغازة العامة (MG) إلى سيدي زايد: حيث دفعت وزارة السياحة أموال للمواطنين للتعويض لكن هناك تجاوزات كثيرة.

* مقهى بن دماش: سوء استغلال لخدمة تصريف المياه.

- **السيد احمد بالرحومة:** غياب الطرف المراقب لإشغال صيانة الفسحة الشاطئية مع ضبابية في ما هو مطلوب من المقاول و من البلدية و طريقة الخلطة .

- **السيد محمد الزموري:** فسر أن المراقبة تتم من طرف البلدية و بالنسبة للحجارة التي يعاد إستغلالها هو ربح للبلدية و بخصوص الخلطة تم التنبيه على المقاول باستعمال HRS .

- **السيد رئيس البلدية:** قام بالإجابة على تساؤل السيد محمد المهداوي حول رخص البناء حيث أوضح بان أجال رخص البناء لم يتم التقليل في الأجال و منظومة " رخصتي " قلصت من أجال الدراسة و بقي ما بعد الدرس وجود تباطئ كثير و العمل اليدوي يتطلب الوقت لمزيد الدراسة و إعداد القرارات و لم نصل الى الهدف المنشود و نتقدم في الأجال كما ينبغي.

بالنسبة لجربة بارك: أصبح مسلسل طويل و ليس هناك أي إنسان لم يتعرض إلى مظلمة و تحية لكل من يلاحظ و ينتقد و قد وقع مراقبة عمل جربة بارك و تم ملاحظة عديد التجاوزات و نحن بصدد إتباع الطرق القانونية.

- **السيدة أمال كروية:** أشارت إلى تأخر في عملية تنزيل مشروع PARC METRE و السبب هو اعتراض المواطن و كان الهدف الرئيسي من جربة بارك هو تنظيم حركة المرور و لإنجاح المشروع هناك ثلاث أطراف متداخلة و هي البلدية، الشركة و الأمن. حيث توجد صعوبة في التعامل مع الأمن مع وجود عدة مخالفات تقوم بها الشركة.

لذا نطلب من المواطن الرفق بالبلدية مع لوم شديد على شركة جربة بارك في تمييزها بين الزوار الأجانب و على المواطن ان يكون واعي .

- **السيد محسن الرايس:** بالنسبة لعلامات الوقوف و التوقف ، و بالنسبة للمشروع هو خارق للعادة و لا يجب التراجع عن جربة بارك و يمكن التفاعل مع المأوى الموجود خارج الأطراف و يجب تطبيق القانون على كل مخالف. بالنسبة لأعوان الشرطة البلدية يمكن مراقبة المخالفات و يجب تطبيق هذا المشروع على كامل الجزيرة مع وجود فوضى عارمة أمام مقهى (Le Prince).

- السيد احمد رحومة: من منطلق منظمة الدفاع عن المستهلك في البداية تحمسنا و تشجعنا للمشروع و تجربة بارك كانت في البداية رؤية راقية و مرموقة لكن ما راعنا في وقت من الأوقات تغيير للمعطيات حيث طالبت من البلدية الترفيع في المعاليم و لكن البلدية رفضت ذلك، لذلك قامت الشركة بتغيير طريقة التعامل حيث غيرت الطاقم العامل بها مثال عوضا عن تركيز الكابلات يتم استعمال الشاحنة الرافعة و لحل هذه المشكلة يجب توفير عون امن و يعتبر مشروع تجربة بارك مشروع ضروري و لكن يجب تجاوز النقائص.

- السيد رئيس البلدية: على لجنة متابعة المشروع مراقبة و إصلاح الاخلالات التي تصدر عن شركة تجربة بارك.

و في الختام نشكر كل المواطنين الذين قاموا بالتدخل بالرغم العدد الضئيل من التدخلات وهذا راجع الى طريقة التعامل عن بعد.و تساءل السيد الرئيس عن عزوف المواطن هل هو مرده الصد من المجلس و كل مواطن من حقه أن يشارك و هل البلدية قامت بما يلزم للحرص على حضور المواطنين، كل المداخلات مسجلة و سيتم الوقوف على عدة نقاط التي تم تسجيلها.

و نجدد الدعاء لله عز وجل في رفع الوباء و شكرا على الحضور.

و رفعت الجلسة في حدود منتصف النهار و 30 دقيقة.

رئيس البلدية

الحسين جراد



مقرر الجلسة

عبد الرؤوف الحمداني